

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثاني - 01 رمضان

4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم قال نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول
الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين - [00:00:00](#)
في كتابه بلوغ المرام كتاب الجامع باب الادب قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقينته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا استنصحك فانصح - [00:00:27](#)
واذا عطس فحمد الله فسمته. واذا مات فاتبه. رواه مسلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي
واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:00:53](#)
اما بعد تقدم الكلام على اول هذا الحديث وذكرنا ان من حقوق المسلم على المسلم اذا لقيتهم وسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا
سانصحك فانصح له واذا مرض فعد وبقي - [00:01:16](#)
جملتان من الحديث وهما قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا عطس فحمد الله اذا عطس العطاس ربح تخرج من البدن وهي من
نعم الله عز وجل وهي دليل على النشاط - [00:01:35](#)
بخلاف التثاؤب فكان من شكر نعمة الله عز وجل ان الانسان اذا عطس حمد الله فيقول الحمد لله وعلى من سمعه ان يشمته بان يقول
يرحمك الله ولهذا قال واذا عطس فحمد الله - [00:01:59](#)
ولكن اشترط النبي صلى الله عليه وسلم لتشमित العطاس ان يحمد الله تعالى ان يقول الحمد لله نعم اذا لم يحمد الله فانه لا يشمت
حتى لو كان نسي ذلك - [00:02:20](#)
اللهم الا اذا كان يجهل هذا الحكم بان كان صغيرا في السن او حديث عهد باسلام فانه يعلم ويقال له قل الحمد لله اما اذا تركها تهاونا
وكسلا فانه لا يذكر بذلك - [00:02:42](#)
فيقول له اخوه يرحمك الله اذا عطس وحمد الله يقول يرحمك الله ثم يجيبه فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم. اي يصلح شأنكم وهنا
انبه على عبارة يذكرها بعض العامة في التشميت - [00:03:05](#)
انه اذا قال يرحمك الله انه اذا قال الحمد لله قد يرحمك الله قال يهدينا ويهديكم الله بدلا من بدلا من قول يهديكم الله يقول يهدينا
ويهديكم الله وهذا خطأ من وجهين - [00:03:27](#)
الوجه الاول ان هذا اللفظ لم يرد في الحديث ففيه استدراك على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وثانيا انه مخالف للعدل لان
الرجل خصك بالدعاء فقد يرحمك الله فكان الواجب ان تخصه بالدعاء وان تقول يهديكم الله. ولم يقل يرحمنا ويرحمك الله -
[00:03:49](#)
بل قال يرحمك الله فكان من المشروع ان تخصه بالدعاء كما خصك بالدعاء ثم قال واذا مات فاتبعه اذا مات فاتبعه اي اتبع جنازته
واتباع الجنائز واتباع الجنازة يكون من بيتها الى المسجد - [00:04:16](#)
ومن المسجد الى المقبرة واتباع الجنازة فيه فضل عظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط. من صلى
على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط - [00:04:40](#)

قيل يا رسول الله وما القيروطان؟ قال مثل الجبلين العظيمين اصغرهما مثل احد فاتباع الجنازة والصلاة عليها فيه فضل عظيم واعلم ان القراريط تتعدد بتعدد الجنائز فمن صلى على جنازة فله قيراط - [00:05:00](#)

ومن صلى على جنازتين فله قيراطان. ومن صلى على ثلاث فثلاث وهكذا واتباع الجنازة فيه قيام بحق اخيك المسلم وفيه ايضا مواساة لاهل الميت كونك تتبع الجنازة فيه قيام بحق اخيك المسلم وثانيا ايضا - [00:05:25](#)

مواساة لاهل الميت لان اهل الميت اذا رأوا الناس يشيعون جنازة قريبيهم ولا سيما اذا كثروا فان هذا مما يهون عليهم المصيبة احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر الا تزدروا نعمة الله عليكم متفق عليه نعم هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم - [00:06:25](#)

ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر اي احرى الا تزدروا اي تحتقروا نعمة الله عليكم قوله عليه الصلاة والسلام انظروا اي نظر تأمل وتفكر وتبصر الى من هو اسفل منكم - [00:06:45](#)

وهذا يشمل من هو اسفل منكم في امور الدين وفي امور الدنيا ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا ان تزدروا نعمة الله عز وجل عليكم - [00:07:05](#)

فالانسان ايها الاخوة له نظران نظر الى من تحته ونظر الى من فوقه فينظر الى من تحته في الدين والدنيا فيحمد الله عز وجل اذا نظر الى من تحته ممن يرتكب الذنوب والمعاصي ويخالف امر الله عز وجل وقد رزقه الله تعالى - [00:07:22](#)

الهداية يحمد الله تبارك وتعالى على ان هداه واصطفاه اذا نظر ايضا الى من هو تحته في امور الدنيا اذا نظر الى من لا يملك شيئا او من عليه ديون تراكمت عليه وقد سلم منها يحمد الله عز وجل - [00:07:48](#)

والنظر الثاني نظر الى من فوقه فينظر الى من فوقه في امور الدين فيشمر ويجد ويجتهد اذا انت لك نظران نظر الى من هو تحتك بحيث انك تحمد الله عز وجل - [00:08:10](#)

على ما انعم به عليك من نعمة الدين والهداية ونظر الى من هو فوقك حيث انك تسارع وتسابق الى الخير قال فانه اجدر يعني احرى الا تزدروا نعمة ربكم عليكم - [00:08:31](#)

ونعم الله عز وجل علينا عظيمة والمشروع الانسان بالنسبة لنعم الله تعالى ان يشكرها والشكر هو القيام بطاعة المنعم وشكر نعم الله عز وجل يكون بالقلب ويكون باللسان ويكون بالجوارح - [00:08:50](#)

اما شكر نعم الله تعالى بالقلب ان تعتقد ان الله تعالى هو الذي اسدى اليك هذه النعم هو الذي امدك بالنعم وانعم انعم بها عليك التحدث بنعم الله عز وجل بالقول يكون بالثناء على الله تعالى بما هو اهله - [00:09:15](#)

وتتحدث ايضا بنعم الله عز وجل بالفعل اولا ان تستعمل هذه النعم في طاعة الله عز وجل وثانيا ان تري الله اثر نعمته عليك فشكر نعم الله تعالى يكون بامرين. الامر الاول استعمال هذه النعم في طاعة الله. اذا رزقك الله تعالى مالا - [00:09:38](#)

فاستعمل هذا المال في طاعة الله وما يقرب اليه من اخراج الزكاة الواجبة والنفقة الواجبة ومن الصدقات ومن البذل والمعروف والاحسان ايضا من شكر نعم الله تعالى عليك ان تري الله - [00:10:05](#)

اثر هذه النعمة عليك فاذا انعم عليك بنعمة المال فار الله عز وجل هذه النعمة باللباس الجميل واللباس الحسن والتوسعة على اهلي والعيال لا تكن كبعض الناس الذين ينعم الله تعالى عليهم بنعم بنعمة المال والغنى ومع ذلك - [00:10:23](#)

تجد انه يلبس ثيابا مرقعة ونعالا مقطعة. ويدعي ان هذا من الزهد الرسول صلى الله عليه وسلم هو ازهد الناس وهو اكملهم ورعا وزهدا. ومع ذلك قال عليه الصلاة والسلام ان الله - [00:10:48](#)

جميل يحب الجمال. وكان صلى الله عليه وسلم يتجمل للعيد والوفد كل هذا من شكر نعمة الله عز وجل. فعلى المؤمن ان يقوم بشكر نعم الله. لان النعم تدوم بشكرها - [00:11:09](#)

وتزول بكفرها واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن

النواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال - [00:11:31](#)

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم وقال صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حات في صدرك. وكرهت ان يطلع عليه الناس اخرج مسلم - [00:11:54](#)

هذا الحديث حديث النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم البر كلمة جامعة تشمل الدين كله فهي كلمة جامعة تشمل كل ما يحبه الله عز وجل - [00:12:12](#)

ويرضاه ان يقوم العبد بكل ما يحبه الله تعالى ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وان يجتنب كلما نهى الله عز وجل عنه من الاقوال والافعال الظاهرة والباطنة اذا كلمة البر - [00:12:32](#)

هي كلمة جامعة تشمل القيام بما اوجب الله تعالى من الاقوال والافعال وان يجتنب ما نهى الله تعالى عنه من الاقوال والافعال وهذا فيما اذا افردت كلمة البر اما اذا قارنت مع التقوى - [00:12:51](#)

كما في قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى فان البر يفسر بفعل الطاعات والتقوى تفسر بالاجتناب المحرمات اذا البر نقول اذا افردت فهي تشمل الدين كله تشمل القيام بالواجبات وترك المحرمات - [00:13:13](#)

واما اذا قرن في التقوى قيل البر والتقوى فان البر يفسر بفعل الطاعات والتقوى تفسر بالشباب المحرمات قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر والبر نوعان بر عام وبر خاص - [00:13:35](#)

فالبر العام والقيام بطاعة الله عز وجل فعلا للمأمور وتركاً للمحذور وصبراً على المقدور واما المعنى الخاص للبر فهو فيما يتعلق بالوالدين ان يبرهما ان يبر والديه وذلك بالاحسان اليهما قولاً وفعلًا ومالاً وجاهاً - [00:14:00](#)

قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن البر فقال البر حسن الخلق اي ان حسن الخلق من البر ان حسن الخلق من البر والخلق هو السجية والطبيعة التي يكون عليها الانسان - [00:14:29](#)

فهو الصورة الباطنة وذلك ان الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة وقد قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وسورة باطنة وهي الخلق البر حسن الخلق اي ان حسن الخلق من البر - [00:14:52](#)

وحسن الخلق كما سبق لنا يكون مع الله بعبادته وطاعته ويكون مع رسوله صلى الله عليه وسلم اتباع شريعته ويكون مع عموم المسلمين ثم ان حسن الخلق يكون طبعاً ويكون تطبعاً - [00:15:20](#)

فمن الناس من من فمن الناس من يجبره الله عز وجل على حسن الخلق بحيث يكون حسن الخلق فيه طبيعة وجبلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله ورسوله - [00:15:43](#)

الحلم والاناة فقال الحمد لله الذي جبلني على امر يحبه الله ورسوله ويكون حسن الخلق بالتخلق والتطبع الانسان الذي لم يجبر على مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب بامكانه ان يتطبع بها. وان يتخلق بها - [00:16:04](#)

ومن احسن ما يكتسب منه الاخلاق. ومن احسن ما يكتسب الانسان منه الاخلاق ان يتدبر القرآن والسنة وان يحرص على قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى جبله على - [00:16:30](#)

محاسن الاخلاق ومكارم الاداب كما قال عز وجل. وانك لعلى خلق عظيم. قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن ويكون ايضا حسن الخلق ان يقرأ ما يتعلق بالاخلاق والاداب سواء كان ذلك فيما يتعلق بنصوص الكتاب والسنة او فيما يتعلق بكتب الادب -

[00:16:49](#)

ومن الامور التي يكتسب الانسان بها يكتسب الانسان بسببها مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب الرفقة الصالحة اذا صاحب اهل الخير وصاحب اهل الصلاح اكتسب من اخلاقهم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:17](#)

المرء على دين خليله فلينظر احدهم من يخالل قال عليه الصلاة والسلام البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس الاثم ظد البر فنحن بشرنا البر بانه - [00:17:38](#)

صفة جامعة لكل ما يحبه الله عز وجل ويرضاه الاثم عكسه. ما هو الاثم؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الاثم ما حاك في صدرك اي

وجدت في صدرك حرجا وقلقا فيه هل تفعل او لا تفعل - [00:17:59](#)

وكرهت ان يطلع عليه الناس فالشيء ايها الاخوة اما ان تقدم عليه بارتياح نفسي اما ان تقدم عليه براحة نفسية وطمأنينة هذا هو البر
واما ان يكون عندك تردد وقلق واضطراب وشك هذا هو الائم - [00:18:19](#)

قال والائم ما حكى في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس واذا كنت تكره ان يطلع الناس عليه فلتكن كراحتك لاطلاع الله عز وجل
عليه اولى واحرى لان الله تعالى احق ان احق من يستحيا منه - [00:18:42](#)

واحق من سبحانه وتعالى يعظم وهذا الحديث في قوله عليه الصلاة والسلام والائم ما حاكى في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس
بعض الناس قد يفعل المعاصي بل الكبائر ولا يحق في صدره. تجد يشرب الخمر يزني يسرق - [00:19:01](#)

يتعامل بالربا ولا يجد في صدره حرجا ولا ضيقا ولا اضطرابا ولا شكا فكيف ذلك نقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث
يخاطب من اسألكم يخاطب النواس ابن سمعان - [00:19:26](#)

رجل من الصحابة فهو يخاطب انتبه يخاطب رجلا فطرته سليمة وحاله مستقيمة فلا عبرة بمن انهمكوا في الذنوب والمعاصي
واستمرؤوها حتى صارت امرا طبيعيا لانه مع كثرة المساس يقل الاحساس - [00:19:45](#)

فالانسان ربما يجد جفاء او جفوة حينما يفعل المعصية اول مرة. ولكن مع تكرار هذه المعصية تجد انه يفعلها من غير قلق ولا شك ولا
اضطراب اذن ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:09](#)

هنا ذكر للائم علامتين علامة داخلية وعلامة خارجية العلامة الداخلية هي ما يكون في نفس الانسان من القلق والاضطراب. الائم ما
حاكى في صدرك والعلامة الخارجية هي كراحتك لان يطلع الناس على ذلك - [00:20:27](#)

وكما قلنا اذا كانت كراحتك اذا اذا كنت تكره ان يطلع الناس على ذلك فلتكن كراحتك لاطلاع الناس عليه من باب اولى وهذا الحديث
يدلنا ايها الاخوة على حرص الصحابة - [00:20:51](#)

رضي الله عنهم على السؤال والعلم وانه ينبغي لطالب العلم ان يحرص على السؤال لان اعظم طريق يمكن للانسان ان ينال به العلم
هو السؤال ولهذا لما سئل ابن عباس رضي الله عنهما - [00:21:08](#)

ثلت العلم وهو خبر الامة وترجمان القرآن. قال بلسان سؤال وقلب عقول وبدن غير ملول الانسان يسأل عما اشكل عليه ولا تستحي
تقول كيف اسأل ربما اخجل او يقال كيف انه لا يفهم ونحو ذلك؟ ابدا - [00:21:33](#)

هذا كله من تزيين الشيطان ومن وساوس الشيطان فكل ما اشكل عليك فاسأل عنه. فالانسان احيانا مع انه عنده ذكاء وعنده فطنة قد
يغلق عليه في مسألة بسيطة يغلق عليه يمكن عامي رجل عامي يفهمها وطالب العلم يغلق عليه فيها - [00:21:58](#)

وهذا امر طبيعي امر طبيعي فكل ما اشكل عليك اسأل عنه الصحابة رضي الله عنهم كانوا حريصين على سؤال النبي صلى الله عليه
وسلم ولكن الصحابة رضي الله عنهم حينما يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:24](#)

لا يسألونه لمجرد العلم والمعرفة فقط ليعرفوا حلال حرام واجب مستحب مكروه لا انما يسألون النبي صلى الله عليه وسلم للعلم
والعمل للعلم والعمل وافة كثير من المنتسبين للعلم في زمننا - [00:22:45](#)

انهم يسألون السؤال الشرعي او سؤال العلم لمجرد ان يعرف فقط لا لاجل ان يعمل وهذا من اعظم الخطأ طالب العلم ايها الاخوة من
اعظم ما يكون سببا لنيله للعلم وتحصيله وزيادة علمه والبركة فيما اتاه الله عز وجل من العلم وثقة الناس - [00:23:07](#)

ان يكون عالما بما يعلم بما نعلم بان الذي يعمل الذي يعلم ولا يعمل هذا على خطر عظيم جاء في الحديث ان اول من تسعر بهم النار
يوم القيامة العالم الذي لم يعمل بعلمه - [00:23:36](#)

كما قال الناظم وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن اذا على طالب العلم ان يحرص على العلم وعلى سؤال العلم وانه كلما
تعلم مسألة او حكما ان يعمل به قدر المستطاع - [00:23:57](#)

واعلم انك اذا علمت اذا عملت بما علمت استفدت فوائد اولها انه يكون يكون معك حجة امام الله عز وجل يوم القيامة لانك ستسأل
يوم القيامة ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين - [00:24:19](#)

وثانيا ان عملك بعلمك يكون سببا لزيادة علمك والذين اهتموا زادهم هدى ها واتاهم تقواهم. وقال عز وجل واتقوا الله ويعلمكم الله
ثالثا ان عملك بعلمك يكون سببا لحفظ العلم. لان لان العلم اذا لم يعمل به الانسان نسيه - [00:24:40](#)
اضررب مثالا لذلك من المعلوم ان انه قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في استفتاحات الصلاة وفي افعال الصلاة عبادات على
وجوه متنوعة. الاستفتاح سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك اللهم باعد بيني وبين خطاياي وجهت وجهي للذي فطر - [00:25:06](#)
السموات والارض الى اخره كذلك ايضا صيغ التشهد صيغ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. صيغ ما يقال في الركوع والسجود
صيغ التسبيح بعد الفراغ من الفريضة. كل هذه وردت على وجوه متنوعة. اذا كان طالب العلم - [00:25:28](#)
يحرص على العمل في هذه الوجوه الواردة حينئذ يحفظ العلم ولا ينسى ويحفظ شريعة الله عز وجل ولا ينساها رابعا من من فوائد
العمل بالعلم ثقة الناس بالعالم الناس ايها الاخوة ينظرون الى العالم نظر الطير الى نظر الطير في السماء. اذا رأوا العالم يطبق -
[00:25:48](#)
ما ما يتعلمه وما يقوله للناس فانهم يأخذون عنه ويثقون بقوله. اما اذا رأوه يتكلم مع الناس ويأمر الناس بشيء ولكنه لا يفعل هذا
الشئ فحينئذ يسقط من اعينهم في قول الله عز وجل اتأمرون الناس بالبر؟ ها وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون. لما
تقولون - [00:26:18](#)
ما لا تفعلون جعل طالب العلم ان يحرص قدر المستطاع على العلم والسؤال ومن ثم تطبيق هذا العلم لان تطبيقه للعلم سيكون سببا
لان يفتح الله عز وجل عليه. ولهذا روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل بما - [00:26:46](#)
ورثه الله تعالى علما ما لم يعلم استغفر الله اياكم الله يقول هذا السائل ما حكم رفع اليدين في تكبيرات الجنازة رفع اليدين في
تكبيرات الجنازة سنة مؤكدة جاء ذلك مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:13](#)
وموقوفا على ابن عمر رضي الله عنهما وان كان الموقوف اصح من المرفوع ولكن هذا الموقوف له حكم الرفع لان القاعدة ان
الصحابي اذا فعل فعلا او قال قولا لا مجال للاجتهاد فيه - [00:27:43](#)
فله حكم الرفع الصحابي اذا قال قولا او فعل فعلا ليس للرأي فيه مجال فله حكم الرفع وعلى هذا فيسن ان يرفع يديه مع التكبير في
صلاة الجنازة وصفة رفعهما كصفة رفعهما عند افتتاح الصلاة - [00:28:03](#)
اما ان يرفع اما ان يرفع يديه الى فروع اذنيه او الى حذو منكبيه اياكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اذا رد المبيع بالبيع اذا رد المبيع
بالعيب فعلى من تكون آآ - [00:28:26](#)
تكلفة النقل والرد اذا رد اولما هو العيب؟ العيب كل ما ينقص قيمة المبيع العيب كل ما ينقص قيمة المبيع فهو عيب والمرجع فيما
يكون عيبا وما لا يكون عيبا الى عرف الناس - [00:28:47](#)
الشئ قد يكون شرعا ليس عيبا ولكنه عرفا يكون عيبا فاذا باع الانسان سلعة من السلع ثم تبين للمشتري ان فيها عيبا فله الرد فله ان
يرد هذه السلعة وله ان يمضيها - [00:29:06](#)
ولكن لو لو ودع البائع ان العيب حدث عند المشتري مثال ذلك انسان باع سلعة وبعد يومين او ثلاثة جاء المشتري وقال ان في السلعة
عيبا وقال البائع العيب حدث عندك وليس عندي - [00:29:30](#)
ان السلعة تعيبت عندك. فما الحكم يقول هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان تدل القرينة ان تدل القرينة على صدق
قول المشتري اذا دلت القرين على صدق قول المشتري - [00:29:53](#)
القول قوله قال العلماء كما لو باعه مثلا عبدا او حيوانا وتبين ان فيه اصعبا زائدة فرد المشتري هذه السلعة فقال البائع العيب حدث
عندك يقول هنا لا يمكن كيف في خلال يومين ثلاثة ينبت اصبع - [00:30:15](#)
القرينة تدل على ان العيب حدث عند من؟ ان ان العين معيبة عند البيع فحينئذ يقبل قول البائع الحال الثانية ان تدل القرين على
صدق قول البائع كما لو باعه مثلا - [00:30:38](#)
عبدا او باعه حيوانا وبعد اسبوعين جاء المشتري بالعبد او بالحيوان وفيه جرح يثعب دما وقال العبد معيب او الحيوان معيب مع ان

الجرح ينزف دما يقول هنا القرينة تدل على صدق قول من - [00:30:56](#)

قول البائع لانه لا يمكن ان يبقى الجرح لمدة اسبوعين وهو ينزف الحال الثالثة الا يكون هناك قرينة لا لهذا ولا لهذا القول قول البائع لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اختلف المتبايعان فالقول ما قال البائع - [00:31:19](#)

او يتردان فاذا قدر ان العيب ان ان العين المبيعة ردت فان مؤونة نقلها يكون على البائع اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول جرت العادة عند بعض الناس اه عندما يريدون ان يشمتوا العاطس يقولون الله يرحمك. فهل هذا صحيح - [00:31:39](#)

هذا خلاف الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم وليعلم ان الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل ان الانسان يتقيد بها الاذكار الواردة الاصل ان الانسان يتقيد بها - [00:32:10](#)

ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ذلك وانما قال يرحمك الله ثم تنتم للفائدة نقول الالفاظ الشرعية من حيث المحافظة على الفاظها وعدمه تنقسم الى ثلاثة اقسام - [00:32:29](#)

القسم الاول ما يعتبر لفظه ومعناه من الالفاظ الشرعية ما يعتبر لفظه ومعناه. بحيث يجب ان يعتبر اللفظ والمعنى فلا تجوز ترجمته او التعبير عنه بلغة اخرى وهو القرآن الكريم - [00:32:49](#)

القرآن الكريم متعبد معجز بلفظه ومتعبد بتلاوته ولذلك لا تجوز ترجمة القرآن ترجمة القرآن حرام. الترجمة تقول لمعاني القرآن فهمتم؟ الترجمة القرآن الكريم لا تجوز وانما الترجمة تكون للمعاني فمثلا - [00:33:10](#)

قال الله عز وجل في سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين. لا يجوز ان تترجم الحمد يقول الحمد معنا بالانجليزية كذا. لله معناها بالانجليزية كذا وانما تترجم ماذا؟ المعنى. فتقول يحمد الله الله تبارك وتعالى نفسه في هذه الاية الكريمة كذا وكذا. تترجم هذا الكلام - [00:33:34](#)

اما القرآن فلا تجوز ترجمته اذا القسم الاول من الالفاظ ما يعتبر لفظه ومعناه القسم الثاني ما يعتبر معناه دون لفظه وهو صيغ العقود والفاظ العقود من بيع وشراء وغيرها - [00:33:54](#)

فلو قال مثلا شخص بعثك ملكتك خذ هذا بكذا فان البيع ينعقد بان العقود والفاظ العقود ليست مما يتعبد لله تعالى بالفاظها القسم الثالث ما يعتبر لفظه عند القدرة ومعناه عند العجز. وهي الالفاظ الاذكار الشرعية - [00:34:14](#)

كاذكار الصلاة التي تكون فيه من تسبيح وتكبير وتحميد الاصل ان الانسان يأتي بها بالفاظها فان عجز فحين اذ يعبر عنها بالمعنى نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول من كثر نعاسه - [00:34:39](#)

اثناء انتظاره للصلاة او بين الصلاتين هل ينتقض وضوءه؟ وما الضابط في ذلك اه ظابط النوم الناقض للوضوء هو ما يزول به الشعور والاحساس بحيث لو خرج منه شيء لم يشعر به - [00:35:08](#)

والدليل على ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا ينتظرون العشاء على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حتى تخفق رؤوسهم. ثم يقومون ويصلون ولا يتوظأون فاذا كان الانسان اذا نام نوما لا يزول شعوره واحساسه - [00:35:27](#)

حيث لو خرج منه شيء لاحس به فهذا النوم لا ينقض الوضوء ويدلك على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم العين وكاء السهم فاذا نامت العينان استطرق الوكاء يعني فالعين وكاء كالرباط - [00:35:47](#)

السهم والمراد بالسه الدبر فاذا نامت العينان استطلق الوكاء. اي انه قد يخرج منه شيء ولا يشعر به. فالضابط في النوم الناقض للوضوء ما يزول به الشعور والاحساس بحيث لو خرج منه شيء - [00:36:06](#)

لا وليست العبرة بكونه مضطجع او غير مضطجع من الناس من ينام وهو وهو يمشي من الناس من ينام وهو واقف ليست العبرة بعض يعني بعض العلماء قال ان القائم والراكع وغير المتكى لا ينتقض وضوءه. نقول هذا غير صحيح - [00:36:25](#)

العبرة بزوال الشعور والاحساس فان من الناس من ينام وهو واقف وربما ينام وهو يمشي يمشي بدون شعور هذا يعتبر نوما. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن الحقوق الواردة في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:36:45](#)

هل هي على وجه الوجوب الحقوق اي نعم الحقوق الواردة في حق المسلم على المسلم ست هذه الاصل انها واجبة الاصل انها واجبة

من حيث العموم فتجب لكن وجوبها ليس وجوبا عينيا - [00:37:10](#)

وانما هو وجوب كفائي مع ان بعض المسائل قد يكون الوجوب فيها وجوب عينيا كتشميت العاطس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا عطس فحمد الله فشمته وفي وفي الصحيحين من حديث عمران رضي الله عنه انه قال صلى الله عليه وسلم كان حقا على كل من سمعه ان - [00:37:31](#)

فانت اذا عطس اخوك المسلم يجب عليك ان تشمته اذا سمعت حمده. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ما حكم عقد الوليمة التي يفعلها اهل الميت بعد دفن ميتهم - [00:37:56](#)

في حديث الجليل ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع عند اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة وصنعت الطعام من النياحة كون اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام. هذا ليس من الامور المشروعة - [00:38:18](#)
بل السنة والمشروع ان الناس يصنعون لهم الطعام ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم اما كونهم يصنعون الولائم ويستقبلون الناس. فهذا خلاف - [00:38:37](#)

خلاف المشروع كما قال جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه كنا نعد الاجتماع الى اهل الميت وصنعت الطعام من النياحة وما هي النياحة؟ قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكل ما هيح المصيبة - [00:38:55](#)

كل ما هيح المصيبة من كلام او شعر او غيره فهو من النياحة كل شيء يكون سببا لتهييح المصيبة بحيث انه يهيح الاحزان ويدعو الى الحزن والبكاء فهو من النياحة - [00:39:13](#)

نقتصر على هذا هنا نستكمل ان شاء الله غدا بعد صلاة العصر وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - [00:39:30](#)